

دراسة اقتصادية لحدادات الطلب الخارجي على أهم الصادرات المصرية من الخضر

د. حماد حسني أحمد السيد

باحث أول بمعهد بحوث الاقتصاد الزراعي-مركز البحوث الزراعية

المقدمة:

يستلزم تنمية الصادرات الكلية بوجه عام والزراعية بوجه خاص دراسة كافة جوانب الاقتصاد المصري والتعرف على هيكل إنتاجه ومواطن الضعف والقوة فيه وحصر السلع والخدمات التي يمكن أن تجد مكانه مميزة في الأسواق العالمية. وتعد تنمية الصادرات الزراعية من بين الأهداف الهامة التي تبنتها استراتيجيات التنمية الزراعية، وقد تم إحراز تطورات هامة في هذا الشأن من منظور مقارنة الفترات الزمنية الحالية والسابقة غير أن الأمر لا يبدو كذلك من منظور مقارنة الواقع الراهن بالإمكانات والطموحات الممكنة في هذا المجال، حيث تُعد الصادرات الزراعية أحد المحركات الأساسية للنمو الاقتصادي خاصة في المناطق الريفية. هذا وتُمثل الصادرات الزراعية المصرية حوالي 10.5% من إجمالي الصادرات المصرية خلال الفترة (2009-2013)، وخلال هذه الفترة حققت الصادرات الزراعية المصرية نمواً مرتفعاً حيث زادت من نحو 0.5 مليار دولار أمريكي في عام 2000 لتصل إلى نحو 2.9 مليار دولار في عام 2013 وبنسبة نمو سنوي بلغ حوالي 13.2%، حيث تزايدت صادرات مصر من بعض السلع الزراعية على مدى السنوات الماضية كالبصل والبطاطس والفاصوليا والخضراء والأرز والعنب والبرتقال والفراولة. ومثل إجمالي قيمة الصادرات المصرية من الخضر البالغة حوالي نحو 892 مليون دولار أمريكي نحو 30.4% من إجمالي قيمة الصادرات الزراعية المصرية خلال الفترة (2009-2013). وقد حقق الإنتاج المصري من أهم الخضر التصديرية محل الدراسة زيادة ملحوظة خلال الفترة (2000-2013). وتتركز نحو 87% من الصادرات المصرية من الخضر في عشر دول عربية تتقدمها السعودية و11 دولة الأوروبية تتقدمها إيطاليا وروسيا الاتحادية وإنجلترا خلال الفترة (2009-2013)، بينما مثلت هذه الصادرات إلى الولايات المتحدة الأمريكية نحو 2.2%، كما لم تتعد نسبة 1% صادرات مصر من الخضر إلى حوالي 127 دولة كل على حدة خلال نفس الفترة⁽¹⁾.

مشكلة الدراسة:

على الرغم من أن معظم الصادرات المصرية من الخضر تتمتع بميزة نسبية في تصديرها، إلا أن هذه الصادرات تتعرض لمنافسة كبيرة مع بعض الدول التي تخصصت في تصدير هذه الخضر في السوق العالمي، ومن ثم فإن مشكلة الدراسة تتمثل في محاولة الإجابة عن السؤال ما هي أهم محددات نمو أهم الصادرات المصرية من الخضر؟

الهدف من الدراسة:

تستهدف الدراسة بحث وضع الصادرات المصرية من أهم الخضر في السوق العالمي والتي تتمثل في البصل والبطاطس والفاصوليا والخضراء، كما تستهدف الدراسة التعرف على أهم الدول المنافسة لمصر في تصدير أهم الخضر المذكورة سالفاً فضلاً عن تحديد أهم محددات نمو هذه الصادرات.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات:

اعتمدت الدراسة في تحقيق أهدافها على أساليب التحليل الإحصائي الوصفي والاستدلالي في تفسير ووصف المتغيرات الاقتصادية موضوع القياس، حيث تم استخدام نموذج الجاذبية المعدل التالي:

$$\log(\text{VExp}_{it}) = \alpha + \beta_1 \log(\text{GDPEgy}_t) + \beta_2 \log(\text{GDPIM}_{it}) + \beta_3 \log(\text{GNIEgy}_t) + \beta_4 \log(\text{GNIM}_{it}) + \beta_5 \log(\text{Dist}_t) + \epsilon_t \quad (1)$$

لحساب العوامل الأخرى التي من المتوقع أن تؤثر على مستويات الصادرات لأهم الخضر تم إضافة بعض المتغيرات للمعادلة (1) لتكون المعادلة (2) والتي تعرف بنموذج الجاذبية المعدل التالية:

(1) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء - شبكة مركز المعلومات (www.capmas.gov.eg).

$$\log(\text{VExp}_{it}) = \alpha + \beta_1 \log(\text{GDPEgy}_t) + \beta_2 \log(\text{GDPIM}_{it}) + \beta_3 \text{EconDif}_{it} + \beta_4 \log(\text{IMP}_{it}) + \beta_5 \log(\text{ER}_{it}) + \beta_6 \log(\text{Pop}_{it}) + \beta_7 \log(\text{Dist}_i) + \varepsilon_t \quad (2)$$

حيث:

- VExp_{it} : قيمة صادرات السلعة من الدولة المصدرة للدول المستوردة بالمليون دولار أمريكي محل الدراسة (i) بالدولار في السنة (t).
- GDPEgy_t : الناتج المحلي الإجمالي في الدولة المصدرة بالمليون دولار أمريكي في السنة (t)، والذي يعكس قدرة الدولة المصدرة على الإمداد بالسلعة إلى أسواق الدول محل الدراسة.
- GDPIM_{it} : الناتج المحلي الإجمالي في الدول المستوردة للسلعة (i) بالمليون دولار أمريكي، وهو يعكس حجم أسواق الدول محل الدراسة.
- GNI_{Egy}_t : نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في الدولة المصدرة بالآلاف دولار أمريكي في السنة (t)، وهو يعكس مرحلة التنمية في الدولة المصدرة.
- GNI_{IM}_{it} : نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي للدول المستوردة للسلعة محل الدراسة (i) بالآلاف دولار أمريكي في السنة (t)، وهو يعكس مرحلة التنمية في الدول المستوردة ومستويات دخول المستهلكين بها.
- EconDif_{it} : الفرق بين نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي بالدولة المصدرة والدولة المستوردة للسلعة (i) بالآلاف دولار أمريكي في السنة (t).
- IMP_{it} : إجمالي واردات الدول المستوردة من السلعة (i) بالآلاف طن في الفترة (t).
- ER_{it} : سعر صرف العملة المحلية للدول المستوردة للسلعة (i) مقابل العملة المحلية للدولة المصدرة بالدولار الأمريكي في الفترة (t).
- Pop_{it} : عدد السكان في الدول المستوردة للسلعة (i) بالمليون نسمة في الفترة (t).
- Dist_i : المسافة الجغرافية بين عاصمة الدولة المصدرة وعواصم الدول المستوردة للسلعة (i) بالكيلو متر.
- Log : القيمة اللوغاريتمية للمتغير.

واستندت الدراسة على البيانات المنشورة والتي يصدرها الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي (قطاع الشؤون الاقتصادية)، قاعدة البيانات الإحصائية لمنظمة الأغذية والزراعة، قاعدة بيانات الأمم المتحدة لإحصائيات تجارة السلع، البنك الدولي، قاعدة بيانات صندوق النقد الدولي، وبعض الدراسات ذات الصلة.

مناقشة النتائج

تطور قيمة الصادرات المصرية الزراعية وصادرات الخضر:

مثلت قيمة الصادرات المصرية الزراعية البالغة حوالي 1.667 مليار دولار نحو 10% من إجمالي قيمة الصادرات المصرية البالغة حوالي 16.690 مليار دولار في متوسط الفترة (2000-2013). يشير جدول (1) بالملحق أن قيمة الصادرات المصرية الزراعية بلغت نحو 2.871 مليار دولار في عام 2013 بزيادة بلغت نحو أكثر من أربع أضعاف مثلتها في عام 2000، وخلال فترة (2000-2013) زادت قيمة الصادرات المصرية الزراعية بمقدار سنوي معنوي احصائياً بلغ نحو 231 مليون دولار تمثل نحو 13.9% من متوسط قيمة هذه الصادرات.

ومثلت قيمة إجمالي الصادرات المصرية من الخضر البالغة حوالي 474 مليون دولار نحو 28.4% من إجمالي قيمة الصادرات المصرية الزراعية في متوسط الفترة (2000-2013). يشير جدول (1) بالملحق أن قيمة إجمالي الصادرات المصرية من الخضر بلغت حوالي 1.038 مليار دولار في عام 2013 بزيادة بلغت نحو 490% من مثلتها في عام 2000، وخلال الفترة (2000-2013) زادت قيمة الصادرات المصرية من الخضر بمقدار سنوي معنوي احصائياً بلغ نحو 76.2 مليون دولار تمثل نحو 16.1% من متوسط قيمة هذه الصادرات.

تطور قيمة الصادرات المصرية من أهم الخضر:

مثلت إجمالي قيمة الصادرات المصرية من البصل والبطاطس والفاصوليا والخضراء والبالغة حوالي 223.7 مليون دولار نحو 47.5% من إجمالي قيمة الصادرات المصرية من الخضر في متوسط الفترة (2000-2013). ويشير جدول (1) بالملحق أن إجمالي قيمة الصادرات من أهم الخضر موضوع الدراسة بلغت حوالي 466 مليون دولار في عام 2013 بزيادة بلغت نحو أكثر من 10 أضعاف مثلتها في عام 2000، وخلال الفترة (2000-2013) زاد إجمالي قيمة أهم الصادرات من الخضر موضع الدراسة بمقدار سنوي معنوي احصائياً بلغ نحو 37.7 مليون دولار تمثل نحو 16.8% من متوسط قيمة هذه الصادرات.

مثلت قيمة الصادرات من البصل والبطاطس والفاصوليا الخضراء البالغة حوالي 91، 106، 26 مليون دولار نحو 19.3%، 22.4%، 5.5% من إجمالي قيمة الصادرات المصرية من الخضر على الترتيب في متوسط الفترة (2013-2000). ويشير جدول (1) إلى أنه خلال الفترة (2013-2000) زادت قيمة الصادرات من البصل والبطاطس والفاصوليا الخضراء بمقدار سنوي معنوي احصائياً بلغ نحو 17.7، 14.5، 5.5 مليون دولار تمثل نحو 19.3%، 13.6%، 21% من متوسط قيمة الصادرات على الترتيب.

جدول (1) الاتجاه الزمني العام لإجمالي قيمة الصادرات المصرية الزراعية والخضر وأهم الخضر خلال الفترة (2013-2000).

(مليون دولار)

| المتغيرات | مقدار التغير (β) | قيمة ت المحسوبة لمقدار التغير (t β) | % للتغير السنوي (1)(G) | المتوسط (μ) | الحد الأدنى | الحد الأعلى |
|--|------------------|-------------------------------------|------------------------|-------------|------------------|-----------------|
| إجمالي قيمة الصادرات الزراعية | 231.3 | *7.9 | 13.9 | 1667 | 509 (عام 2000) | 3131 (عام 2010) |
| إجمالي قيمة الصادرات من الخضر | 76.2 | *7.4 | 16.1 | 474 | 155 (عام 2001) | 1038 (عام 2013) |
| إجمالي قيمة صادرات أهم الخضر موضوع الدراسة | 37.7 | *8.0 | 16.8 | 244 | 40 (عام 2000) | 521 (عام 2011) |
| قيمة صادرات البصل | 17.7 | *6.3 | 19.3 | 91 | 12 (عام 2000) | 231 (عام 2010) |
| قيمة صادرات بطاطس | 14.5 | *6.6 | 13.6 | 106 | 27 (عام 2000) | 251 (عام 2011) |
| قيمة صادرات الفاصوليا الخضراء | 5.5 | *7.6 | 21 | 26 | 1.367 (عام 2000) | 63.6 (عام 2010) |

* معنوية إحصائياً عند مستوى 0.01، ** معنوية إحصائياً عند مستوى 0.05.

$$.100 \times (\mu \pm \beta) = G \quad (1)$$

المصدر: جُمعت وحُسبت من جدول (1) بالملحق.

تطور الإنتاج المحلي لأهم الصادرات من الخضر:

يعد حجم الإنتاج المحلي من سلعة تصديرية معينة إحدى محددات الأساسية لحجم الصادرات منها. ويستعرض هذا الجزء تطور الإنتاج المحلي من أهم محاصيل الخضر التصديرية من خلال دراسة تطور كل من إجمالي الإنتاج والمساحة المزروعة وإنتاجية كل من البصل والبطاطس والفاصوليا الخضراء.

- **البصل:** يتبين من جدول (2) بالملحق أنه خلال الفترة (2013-2000) زادت مساحة البصل من حوالي 86 ألف فدان في عام 2000 لتصل إلى أقصاها حوالي 188 ألف فدان في عام 2013 بنسبة نمو سنوي بلغت نحو 5.7%، ويشير جدول (2) إلى أنه خلال فترة الدراسة زادت مساحة البصل بمقدار سنوي معنوي احصائياً بلغ نحو 8.7 ألف فدان تمثل نحو 7.3% من متوسط هذه المساحة البالغة حوالي 120 ألف فدان. كما يتبين أنه خلال الفترة (2013-2000) زادت إنتاجية فدان البصل من نحو 11.48 طن في عام 2000 لتصل إلى أقصاها حوالي 14.22 طن في عام 2013 بنسبة نمو سنوي بلغت نحو 1.5%، ومن جدول (2) سابق الذكر يتبين أنه خلال فترة الدراسة زادت إنتاجية فدان البصل بمقدار سنوي معنوي احصائياً بلغ نحو 0.18 طن تمثل نحو 1.37% من متوسط هذه الإنتاجية البالغة حوالي 13.12 طن/فدان.

جدول (2): الاتجاه الزمني العام للمساحة المزروعة والإنتاجية والإنتاج وكمية صادرات البصل خلال الفترة (2000-2013).

| المتغيرات | الوحدة | مقدار التغير (β) | قيمة ت المحسوبة لمقدار التغير (t β) | % للتغير السنوي (G) ⁽¹⁾ | المتوسط (μ) | الحد الأدنى | الحد الأعلى |
|------------------|----------|------------------|-------------------------------------|------------------------------------|-------------|------------------|------------------|
| المساحة المزروعة | ألف فدان | 8.7 | *8.8 | 7.3 | 120 | 86 (عام 2000) | 188 (عام 2013) |
| إنتاجية الفدان | طن | 0.18 | *10.5 | 1.37 | 13.12 | 11.48 (عام 2000) | 14.22 (عام 2013) |
| إجمالي الإنتاج | ألف طن | 136 | *10.1 | 8.5 | 1602 | 913 (عام 2001) | 2671 (عام 2013) |
| كمية الصادرات | ألف طن | 16.3 | **2.7 | 5.5 | 298 | 148 (عام 2000) | 512 (عام 2010) |

* معنوية إحصائياً عند مستوى 0.01، ** معنوية إحصائياً عند مستوى 0.05.
(1) $100 \times (\mu + \beta) = G$.

المصدر: جُمعت وحُسبت من جدول (2) بالملحق.

كما أنه خلال الفترة (2000-2013) زاد إجمالي إنتاج البصل من نحو 984 ألف طن في عام 2000 ليصل إلى أقصاه حوالي 2.671 مليون طن في عام 2013 بنسبة نمو سنوي بلغت نحو 7.4%، ومن جدول (2) يتبين أن إنتاج البصل زاد بمقدار سنوي معنوي إحصائياً بلغ حوالي 136 ألف طن يمثل نحو 8.5% من متوسط هذا الإنتاج البالغ حوالي 1.6 مليون طن خلال فترة الدراسة.

وخلال الفترة (2000-2013) بلغت كمية صادرات البصل المصري حوالي 148 ألف طن في عام 2000 وزاد ليصل إلى أقصاه حوالي 512 ألف طن في عام 2010 في حين بلغت هذه الصادرات نحو 372 ألف طن في عام 2013، وخلال فترة الدراسة زادت هذه الصادرات بنسبة نمو بلغت نحو 6.8%. وقد بلغت كمية صادرات مصر من البصل حوالي 298 ألف طن تُمثل نحو 18.6% من إجمالي الإنتاج المصري من البصل في متوسط الفترة (2000-2013) حيث تراوحت هذه النسبة بين حد أدنى بلغ نحو 11% في عام 2009 وحد أعلى بلغ نحو 34% في عام 2003.

● **البطاطس:** يتبين من جدول (2) بالملحق أنه خلال الفترة (2000-2013) زادت مساحة البطاطس من حوالي

179 ألف فدان في عام 2000 لتصل إلى حوالي 381 ألف فدان في عام 2013 بنسبة نمو سنوي بلغت نحو 5.5%، ويشير جدول (3) إلى أنه خلال فترة الدراسة زادت مساحة البطاطس بمقدار سنوي معنوي إحصائياً بلغ حوالي 10.2 ألف فدان يمثل نحو 3.6% من متوسط هذه المساحة البالغة حوالي 284 ألف فدان.

وخلال الفترة (2000-2013) زادت إنتاجية فدان البطاطس من نحو 9.88 طن في عام 2000 لتصل إلى حوالي 11.18 طن في عام 2013 بنسبة النمو السنوي بلغت نحو 0.9%، ومن جدول (3) يتبين أنه خلال فترة الدراسة زادت إنتاجية فدان البطاطس بمقدار سنوي معنوي إحصائياً بلغ نحو 0.06 طن تمثل نحو 0.56% من متوسط هذه الإنتاجية البالغة حوالي 10.63 طن/فدان.

وتبين أنه خلال الفترة (2000-2013) زاد إجمالي إنتاج البطاطس من نحو 1.765 مليون طن في عام 2000 ليصل إلى حوالي 4.265 مليون طن في عام 2013 بنسبة نمو سنوي بلغت نحو 6.5%، ومن جدول (3) يتبين أن إنتاج البطاطس زاد بمقدار سنوي معنوي إحصائياً بلغ حوالي 126 ألف طن يمثل نحو 4.1% من متوسط هذا الإنتاج البالغ حوالي 3 مليون طن خلال فترة الدراسة.

كما يتبين من جدول (2) بالملحق أنه خلال الفترة (2000-2013) بلغت كمية صادرات البطاطس المصري حوالي 157 ألف طن في عام 2000 وزاد ليصل إلى أقصاه حوالي 637 ألف طن في عام 2010 في حين بلغت هذه الصادرات نحو 428 ألف طن في عام 2013، حيث خلال فترة الدراسة زادت صادرات البطاطس بمعدل نمو بلغ نحو 7.4%. وبلغت كمية صادرات مصر من البطاطس حوالي 330 ألف طن تُمثل نحو 10.8% من إجمالي الإنتاج المصري من البطاطس في متوسط الفترة (2000-2013) حيث تراوحت هذه النسبة بين حد أدنى بلغ نحو 5.5% في عام 2011 وحد أعلى بلغ نحو 15.9% في عام 2006.

جدول (3): الاتجاه الزمني العام للمساحة المزروعة والإنتاجية والإنتاج وكمية صادرات البطاطس خلال الفترة (2000-2013).

| المتغيرات | الوحدة | مقدار التغير (β) | قيمة ت المحسوبة لمقدار التغير (t β) | % للتغير السنوي (G) ⁽¹⁾ | المتوسط (μ) | الحد الأدنى | الحد الأعلى |
|------------------|----------|------------------|-------------------------------------|------------------------------------|-------------|-----------------|------------------|
| المساحة المزروعة | ألف فدان | 10.2 | * 3.6 | 3.6 | 284 | 179 (عام 2000) | 422 (عام 2012) |
| إنتاجية الفدان | طن | 0.06 | * 4.7 | 0.6 | 10.63 | 9.88 (عام 2000) | 11.28 (عام 2012) |
| إجمالي الإنتاج | ألف طن | 126 | * 3.7 | 4.1 | 3050 | 1765 (عام 2000) | 4758 (عام 2012) |
| كمية الصادرات | ألف طن | 0.2- | *** 1- | 0.1- | 330 | 157 (عام 2009) | 637 (عام 2011) |

* معنوية إحصائياً عند مستوى 0.01، *** غير معنوية إحصائياً.

$$100 \times (\mu \pm \beta) = G \quad (1)$$

المصدر: جُمعت وحُسبت من جدول (2) بالملحق.

• **الفاصوليا الخضراء:** يتبين من جدول (2) بالملحق أنه خلال الفترة (2000-2013) زادت مساحة الفاصوليا الخضراء بنسبة نمو سنوي بلغت نحو 0.7%، ويشير جدول (4) إلى أنه خلال فترة الدراسة لم تثبت معنوية الإحصائية لمقدار الزيادة في مساحة الفاصوليا الخضراء بما يدل تنذب هذه المساحة حول متوسط بلغ حوالي 59 ألف فدان بحد أدنى بلغ حوالي 50.7 ألف فدان في عام 2001 وبعدها أعلى بلغ حوالي 73 ألف فدان في عام 2007.

وخلال الفترة (2000-2013) بلغت نسبة النمو السنوي لإنتاجية فدان الفاصوليا الخضراء نحو 1%، ومن جدول (4) يتبين أنه خلال فترة الدراسة لم تثبت معنوية الإحصائية لمقدار الزيادة في إنتاجية فدان الفاصوليا الخضراء بما يدل أن هذه الإنتاجية تتذبذب حول متوسط بلغ حوالي 4.42 طن/فدان بحد أدنى بلغ حوالي 3.9 طن/فدان في عام 2000 وبعدها أعلى بلغ حوالي 4.95 طن/فدان في عام 2006.

جدول (4): الاتجاه الزمني العام للمساحة المزروعة والإنتاجية والإنتاج وكمية صادرات للفاصوليا الخضراء خلال الفترة (2000-2013).

| المتغيرات | الوحدة | مقدار التغير (β) | قيمة ت المحسوبة لمقدار التغير (t β) | % للتغير السنوي (G) ⁽¹⁾ | المتوسط (μ) | الحد الأدنى | الحد الأعلى |
|------------------|----------|------------------|-------------------------------------|------------------------------------|-------------|-------------------|-----------------|
| المساحة المزروعة | ألف فدان | 0.22 | *** 1.8 | 0.4 | 59 | 50.708 (عام 2001) | 73 (عام 2007) |
| إنتاجية الفدان | طن | 0.0004 | *** 0.1 | 0.01 | 4.42 | 3.9 (عام 2000) | 4.95 (عام 2006) |
| إجمالي الإنتاج | ألف طن | 0.957 | *** 1.7 | 0.4 | 260 | 202 (عام 2000) | 330 (عام 2007) |
| كمية الصادرات | ألف طن | 3.1 | * 4.9 | 12.9 | 24 | 6 (عام 2000) | 50 (عام 2008) |

* معنوية إحصائياً عند مستوى 0.01، *** غير معنوية إحصائياً.

$$100 \times (\mu \pm \beta) = G \quad (1)$$

المصدر: جُمعت وحُسبت من جدول (2) بالملحق.

ويتبين خلال الفترة (2000-2013) أن نسبة النمو السنوي لإجمالي إنتاج الفاصوليا الخضراء بلغت نحو 1.7%، ويشير جدول (4) إلى أنه خلال فترة الدراسة لم تثبت معنوية الإحصائية لمقدار الزيادة في إجمالي إنتاج الفاصوليا الخضراء بما يدل تنذب هذا الإنتاج حول متوسط بلغ حوالي 260 ألف طن بحد أدنى بلغ حوالي 202 ألف طن في عام 2000 وبعدها أعلى بلغ حوالي 330 ألف طن في عام 2007.

يتبين من جدول (2) بالملحق أنه خلال الفترة (2000-2013) بلغت كمية صادرات الفاصوليا الخضراء المصري حوالي 6 آلاف طن في عام 2000 وزاد لحوالي 38 ألف طن في عام 2013 بمعدل نمو بلغ نحو 14.1%. ومن جدول (4) يتبين أن كمية الصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء زادت بمقدار سنوي معنوي احصائيا بلغ حوالي 3.1 ألف طن يمثل نحو 12.9% من متوسط هذه الصادرات البالغة حوالي 24 ألف طن خلال فترة الدراسة. وفي متوسط الفترة (2000-2013) مثلت كمية صادرات مصر من الفاصوليا الخضراء نحو 9% من إجمالي الإنتاج المصري من الفاصوليا الخضراء حيث تراوحت هذه النسبة بين حد أدنى بلغ نحو 2.1% في عام 2003 وحد أعلى بلغ نحو 20.2% في عام 2008.

التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من أهم الخضر:

يتناول هذا الجزء تحديد أهم الدول التي يتم تصدير لها كل من البصل والبطاطس والفاصوليا الخضراء في متوسط الفترة (2009-2013).

- **البصل:** تُمثل صادرات البصل المصري إلى أسواق كلٍ من السعودية وروسيا الاتحادية وإنجلترا نحو 65.7% من إجمالي كمية صادرات البصل المصري في متوسط الفترة (2009-2013) ونحو 67.7% من إجمالي قيمة صادرات البصل المصري في متوسط نفس الفترة على الترتيب. وأظهرت النتائج الموضحة في جدول (5) أن سوق المملكة العربية السعودية يُمثل السوق الأكبر لواردات البصل المصري، إذ يجتذب هذا السوق نحو 46.5% من جملة صادرات البصل المصري، حيث بلغ متوسط كمية وقيمة وارداته من البصل المصري نحو 182 ألف طن و 89 مليون دولار في متوسط فترة (2009-2013) على الترتيب. ويأتي سوق روسيا الاتحادية في المرتبة الثانية من حيث كمية وارداته من البصل المصري خلال متوسط ذات الفترة، إذ يجتذب هذا السوق نحو 14.3% من جملة صادرات البصل المصري، حيث بلغ متوسط كمية وقيمة وارداته من البصل المصري نحو 56 ألف طن و 23 مليون دولار في متوسط الفترة (2009-2013) على الترتيب. وتأتي إنجلترا في المرتبة الثالثة من حيث كمية وارداته من البصل المصري، إذ يجتذب هذا السوق نحو 4.9% من جملة صادرات البصل المصري، حيث بلغ متوسط كمية وقيمة وارداته من البصل المصري نحو 19 ألف طن و 20 مليون دولار في متوسط نفس الفترة على الترتيب.

جدول (5): الصادرات المصرية من البصل لأهم الدول في متوسط الفترة (2009-2013)

| الدولة | البيان | | كمية الصادرات | | قيمة الصادرات | |
|--------------------------------|--------|--|---------------|------------|---------------|------------|
| | | | (ألف طن) | % | (مليون دولار) | % |
| السعودية | | | 182 | 46.5 | 89 | 45.6 |
| روسيا الاتحادية | | | 56 | 14.3 | 23 | 11.8 |
| إنجلترا | | | 19 | 4.9 | 20 | 10.3 |
| دول أخرى | | | 134 | 34.3 | 63 | 32.3 |
| إجمالي الصادرات المصرية | | | 391 | 100 | 195 | 100 |

المصدر: جُمعت وحُسبت من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء -شبكة مركز المعلومات (www.capmas.gov.eg).

- **البطاطس:** تُمثل صادرات البطاطس المصري إلى أسواق كلٍ من روسيا الاتحادية وإيطاليا وألمانيا واليونان نحو 70.2% من إجمالي كمية صادرات البطاطس المصري في متوسط الفترة (2009-2013) ونحو 69.2% من إجمالي قيمة صادرات البطاطس المصري في متوسط نفس الفترة على الترتيب. وأظهرت النتائج الموضحة في جدول (6) أن سوق روسيا الاتحادية يُمثل السوق الأكبر لواردات البطاطس المصري، إذ يجتذب هذا السوق نحو 33.1% من جملة صادرات البطاطس المصري، حيث بلغ متوسط كمية وقيمة وارداته من البطاطس المصري نحو 122 ألف طن و 49 مليون دولار في متوسط فترة (2009-2013) على الترتيب. ويأتي سوق إيطاليا في المرتبة الثانية من حيث كمية وارداته من البطاطس المصري خلال متوسط ذات الفترة، إذ يجتذب هذا السوق نحو 14.9% من جملة صادرات البطاطس المصري، حيث بلغ متوسط كمية وقيمة وارداته من البطاطس المصري نحو 55 ألف طن و 28 مليون دولار في متوسط الفترة (2009-2013) على الترتيب. ويأتي سوق ألمانيا في المرتبة الثالثة من حيث كمية وارداته من البطاطس المصري، إذ يجتذب هذا السوق نحو 13.3% من جملة

صادرات البطاطس المصري، حيث بلغ متوسط كمية وقيمة وارداته من البطاطس المصري نحو 49 ألف طن و25 مليون دولار في متوسط نفس الفترة على الترتيب. وجاء السوق اليوناني في المرتبة الرابعة من حيث كمية وارداته من البطاطس المصري، إذ يجتذب هذا السوق نحو 8.9% من جملة صادرات البطاطس المصري، حيث بلغ متوسط كمية وقيمة وارداته من البطاطس المصري نحو 33 ألف طن و17 مليون دولار في متوسط الفترة (2009-2013) على الترتيب.

جدول (6): الصادرات المصرية من البطاطس لأهم الدول في متوسط الفترة (2009-2013)

| الدولة | البيان | | كمية الصادرات | | قيمة الصادرات | |
|--------------------------------|--------|--|---------------|------------|---------------|------------|
| | | | (ألف طن) | % | (مليون دولار) | % |
| روسيا الاتحادية | | | 122 | 33.1 | 49 | 28.5 |
| إيطاليا | | | 55 | 14.9 | 28 | 16.3 |
| ألمانيا | | | 49 | 13.3 | 25 | 14.5 |
| اليونان | | | 33 | 8.9 | 17 | 9.9 |
| دول أخرى | | | 110 | 29.8 | 53 | 30.8 |
| إجمالي الصادرات المصرية | | | 369 | 100 | 172 | 100 |

المصدر: جمعت وحُسبت من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء شبكة مركز المعلومات (www.capmas.gov.eg).

• **الفاصوليا الخضراء:** تُمثل صادرات الفاصوليا الخضراء المصرية إلى أسواق كل من إنجلترا وإيطاليا وبلجيكا نحو 48.9% من إجمالي كمية صادرات الفاصوليا الخضراء المصرية في متوسط الفترة (2009-2013) ونحو 52.1% من إجمالي قيمة صادرات الفاصوليا الخضراء المصرية في متوسط نفس الفترة على الترتيب. وأظهرت النتائج الموضحة في جدول (7) أن إنجلترا تتصدر الدول لواردات الفاصوليا الخضراء المصرية، إذ يجتذب هذا السوق نحو 19.7% من جملة صادرات الفاصوليا الخضراء المصرية، حيث بلغ متوسط كمية وقيمة وارداته من الفاصوليا الخضراء المصرية نحو 7 ألف طن و12 مليون دولار في متوسط فترة (2009-2013) على الترتيب. ويأتي سوق إيطاليا في المرتبة الثانية من حيث كمية وارداته من الفاصوليا الخضراء المصرية خلال متوسط ذات الفترة، إذ يجتذب هذا السوق نحو 16.8% من جملة صادرات الفاصوليا الخضراء المصرية، حيث بلغ متوسط كمية وقيمة وارداته من الفاصوليا الخضراء المصرية نحو 6 آلاف طن و10 مليون دولار في متوسط الفترة (2009-2013) على الترتيب. وتأتي بلجيكا في المرتبة الثالثة من حيث كمية وارداته من الفاصوليا الخضراء المصرية، إذ يجتذب هذا السوق نحو 12.4% من جملة صادرات الفاصوليا الخضراء المصرية، حيث بلغ متوسط كمية وقيمة وارداته من الفاصوليا الخضراء المصرية نحو 5 آلاف طن و7 مليون دولار في متوسط نفس الفترة على الترتيب.

جدول (7): الصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء لأهم الدول في متوسط الفترة (2009-2013).

| الدولة | البيان | | كمية الصادرات | | قيمة الصادرات | |
|--------------------------------|--------|--|---------------|------------|---------------|------------|
| | | | (الف طن) | % | (مليون دولار) | % |
| إنجلترا | | | 7 | 19.7 | 12 | 20.9 |
| إيطاليا | | | 6 | 16.8 | 10 | 18 |
| بلجيكا | | | 5 | 12.4 | 7 | 13.2 |
| دول أخرى | | | 19 | 51.1 | 28 | 47.9 |
| إجمالي الصادرات المصرية | | | 37 | 100 | 57 | 100 |

المصدر: جمعت وحُسبت من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء شبكة مركز المعلومات (www.capmas.gov.eg).

الدول المنافسة للصادرات المصرية من أهم الخضار:

يتناول هذا الجزء تحديد أهم الدول المنافسة للصادرات المصرية من البصل والبطاطس والفاصوليا الخضراء في متوسط الفترة (2009-2013)، حيث كلما زادت قوة التنافس للدولة للصادرات المصرية في سوق ما كلما تأثر بالسلب على حجم هذه الصادرات.

• **البصل:** تبين من دراسة السوق السعودي أن صادرات مصر من البصل تتصدر هذا السوق بنحو 60.9%، 76.1% من إجمالي كمية وقيمة واردات السعودية من البصل على الترتيب في متوسط الفترة (2009-2013)،

وتعد كل من اليمن والهند أهم الدول المنافسة لمصر في تصدير البصل إلى السوق السعودي، ومن جدول (8) تأتي اليمن بعد مصر من حيث صادرات البصل إلى السعودية حيث بلغ متوسط كمية وقيمة صادرات البصل اليمني حوالي 97 ألف طن و20 مليون دولار على الترتيب في متوسط نفس الفترة، وجاءت الهند بعد اليمن من حيث صادرات البصل إلى السعودية حيث بلغ متوسط كمية وقيمة صادرات البصل الهندي في متوسط نفس الفترة نحو 17 ألف طن و4 مليون دولار على الترتيب.

جدول (8): الصادرات من البصل لأهم الدول المنافسة لمصر في تصدير البصل إلى أهم الأسواق المستوردة للبصل المصري في متوسط الفترة (2009-2013)

| قيمة الصادرات | | كمية الصادرات | | البيان |
|-------------------------|---------------|---------------|----------|-------------------------------|
| % | (مليون دولار) | % | (ألف طن) | أهم أسواق صادرات البصل المصري |
| السعودية: | | | | |
| 17.1 | 20 | 32.4 | 97 | اليمن |
| 3.4 | 4 | 5.7 | 17 | الهند |
| 76.1 | 89 | 60.9 | 182 | مصر |
| 3.4 | 4 | 1 | 3 | دول أخرى |
| 100 | 117 | 100 | 299 | إجمالي واردات من دول العالم |
| روسيا الاتحادية: | | | | |
| 31.5 | 46 | 25.7 | 93 | هولندا |
| 19.7 | 29 | 21.3 | 77 | الصين |
| 11.6 | 17 | 14.8 | 53 | طاجكستان |
| 15.8 | 23 | 15.5 | 56 | مصر |
| 21.4 | 31 | 22.7 | 82 | دول أخرى |
| 100 | 146 | 100 | 361 | إجمالي واردات من دول العالم |
| إنجلترا: | | | | |
| 36.4 | 78 | 42.3 | 157 | هولندا |
| 20.4 | 44 | 26.4 | 98 | اسبانيا |
| 8.4 | 18 | 8.1 | 30 | بولندا |
| 9.3 | 20 | 5.1 | 19 | مصر |
| 25.5 | 54 | 18.1 | 67 | دول أخرى |
| 100 | 214 | 100 | 371 | إجمالي واردات من دول العالم |

المصدر: جُمعت وحُسبت من: I-الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء -شبكة مركز المعلومات (www.capmas.gov.eg).

2-Compiled and calculated from: COMTRADE, (2013).

وتبين أن هولندا والصين وطاجكستان هي أهم الدول المنافسة لمصر في تصدير البصل إلى سوق روسيا الاتحادية كإحدى الأسواق الهامة المستوردة للبصل المصري. ومن جدول (8) تحتل هولندا المركز الأول بين أهم الدول المنافسة لمصر في تصدير البصل، حيث بلغ متوسط كمية وقيمة صادرات البصل الهولندي حوالي 93 ألف طن و46 مليون دولار على الترتيب في متوسط الفترة (2009-2013)، تليها الصين حيث بلغت كمية وقيمة صادرات البصل الصيني إلى السوق الروسي نحو 77 ألف طن و29 مليون دولار على الترتيب في متوسط نفس الفترة. وتحتل طاجكستان بعد مصر المرتبة الرابعة بين أهم الدول المنافسة لمصر في تصدير البصل حيث بلغت كمية وقيمة صادرات البصل من طاجكستان حوالي 53 ألف طن و17 مليون دولار على الترتيب في متوسط فترة (2009-2013).

وتبين أن هولندا واسبانيا وبولندا هي أهم الدول المنافسة لمصر في تصدير البصل إلى سوق إنجلترا. ومن جدول (8) تحتل هولندا المركز الأول بين أهم الدول المنافسة لمصر في تصدير البصل، حيث بلغ متوسط كمية وقيمة صادرات البصل الهولندي حوالي 157 ألف طن و78 مليون دولار على الترتيب في متوسط الفترة (2009-2013)، تليها اسبانيا حيث بلغ متوسط كمية وقيمة صادرات البصل الاسباني حوالي 98 ألف طن و44 مليون دولار على الترتيب في متوسط نفس الفترة. وتحتل بولندا المرتبة الثالثة بين أهم الدول المنافسة لمصر في تصدير البصل حيث بلغت كمية وقيمة صادرات البصل من بولندا حوالي 30 ألف طن و20 مليون دولار على الترتيب في متوسط الفترة (2009-2013).

● **البطاطس:** من جدول (9) يتبين أن صادرات مصر من البطاطس إلى روسيا الاتحادية في المرتبة الثانية بعد هولندا، حيث تمثل الصادرات المصرية من البطاطس لهذا السوق نحو 18.5%، 16.3% من إجمالي كمية وقيمة واردات روسيا الاتحادية من البطاطس على الترتيب في متوسط الفترة (2009-2013)، وتمثل الصادرات الهولندية من البطاطس إلى روسيا الاتحادية نحو 19.7%، 16.6% من إجمالي كمية وقيمة واردات روسيا الاتحادية من البطاطس على الترتيب في متوسط نفس الفترة، وتأتي أذربيجان بعد مصر من حيث صادرات البطاطس إلى روسيا الاتحادية حيث بلغ كمية وقيمة صادرات البطاطس من أذربيجان إلى السوق الروسي حوالي 70 ألف طن و30 مليون دولار على الترتيب في متوسط نفس الفترة، وجاءت بعد ذلك صادرات البطاطس الصيني إلى السوق الروسي حيث بلغ متوسط كمية وقيمة هذه صادرات نحو 49 ألف طن و23 مليون دولار على الترتيب في متوسط الفترة (2009-2013)، وجاءت في المرتبة الخامسة صادرات البطاطس الفرنسي إلى السوق الروسي حيث بلغت كمية وقيمة هذه صادرات نحو 43 ألف طن و18 مليون دولار على الترتيب في متوسط نفس الفترة.

جدول (9): الصادرات من البطاطس لأهم الدول المنافسة لمصر في تصدير البطاطس الى أهم الأسواق المستوردة للبطاطس المصري

في متوسط الفترة (2009-2013)

| قيمة الصادرات | | كمية الصادرات | | البيان |
|-------------------------|---------------|---------------|----------|-----------------------------|
| % | (مليون دولار) | % | (ألف طن) | |
| روسيا الاتحادية: | | | | |
| 16.6 | 50 | 19.7 | 129 | هولندا |
| 9.9 | 30 | 10.6 | 70 | أذربيجان |
| 7.5 | 23 | 7.4 | 49 | الصين |
| 6 | 18 | 6.6 | 43 | فرنسا |
| 16.3 | 49 | 18.5 | 122 | مصر |
| 43.7 | 130 | 37.2 | 245 | دول أخرى |
| 100 | 300 | 100 | 658 | إجمالي واردات من دول العالم |
| إيطاليا: | | | | |
| 42.9 | 99 | 51.1 | 335 | فرنسا |
| 12.1 | 28 | 17.3 | 113 | ألمانيا |
| 14.3 | 33 | 10.5 | 69 | هولندا |
| 12.1 | 28 | 8.4 | 55 | مصر |
| 18.6 | 43 | 12.7 | 83 | دول أخرى |
| 100 | 231 | 100 | 655 | إجمالي واردات من دول العالم |
| ألمانيا: | | | | |
| 36.9 | 104 | 53.3 | 386 | هولندا |
| 17.0 | 48 | 13.3 | 96 | فرنسا |
| 8.9 | 25 | 6.1 | 44 | اسبانيا |
| 8.9 | 25 | 6.8 | 49 | مصر |
| 28.3 | 80 | 20.5 | 149 | دول أخرى |
| 100 | 282 | 100 | 724 | إجمالي واردات من دول العالم |
| اليونان: | | | | |
| 19.4 | 12 | 18.8 | 25 | فرنسا |
| 24.2 | 15 | 17.3 | 23 | هولندا |
| 24.2 | 15 | 14.3 | 19 | قبرص |
| 27.4 | 17 | 24.8 | 33 | مصر |
| 4.8 | 3 | 24.8 | 33 | دول أخرى |
| 100 | 62 | 100 | 133 | إجمالي واردات من دول العالم |

المصدر: جُمعت وحُسبت من: I-الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء-شبكة مركز المعلومات (www.capmas.gov.eg).

2-Compiled and calculated from: COMTRADE, (2013).

وتبين أن فرنسا وألمانيا وهولندا هي أهم الدول المنافسة لمصر في تصدير البطاطس إلى سوق الإيطالي، ومن جدول (9) يتبين أن هولندا تتصدر الدول في السوق الإيطالي من حيث صادراتها من البطاطس إلى إيطاليا والتي بلغت نحو 51.1%، 42.9% من إجمالي كمية وقيمة واردات إيطاليا من البطاطس على الترتيب في متوسط الفترة (2009-2013)، تليها ألمانيا حيث بلغ متوسط كمية وقيمة صادرات البطاطس الألماني نحو 113 ألف طن و28

مليون دولار على الترتيب في متوسط نفس الفترة. وجاءت هولندا في المرتبة الثالثة بين أهم الدول المنافسة لمصر في تصدير البطاطس للسوق الإيطالي حيث بلغت كمية وقيمة صادرات البطاطس من هولندا إلى السوق الإيطالي حوالي 69 ألف طن و33 مليون دولار على الترتيب في متوسط الفترة (2009-2013).

وتبين أن هولندا وفرنسا وإسبانيا هي أهم الدول المنافسة لمصر في تصدير البطاطس إلى سوق ألمانيا. ومن جدول (9) يتبين أن هولندا تصدر الدول في السوق الألماني من حيث صادراتها من البطاطس إلى ألمانيا والتي بلغت نحو 53.3%، 36.9% من إجمالي كمية وقيمة واردات ألمانيا من البطاطس على الترتيب في متوسط الفترة (2009-2013)، تليها فرنسا حيث بلغت كمية وقيمة صادرات البطاطس الفرنسي إلى السوق الألماني نحو 96 ألف طن و48 مليون دولار على الترتيب. وتأتي إسبانيا في المرتبة الرابعة بعد مصر في تصدير البطاطس إلى السوق الألماني حيث بلغت كمية وقيمة هذه الصادرات حوالي 44 ألف طن و25 مليون دولار على الترتيب في متوسط فترة (2009-2013).

تبين من دراسة السوق اليوناني أن صادرات مصر من البطاطس تصدر هذا السوق بنحو 24.8%، 27.4% من إجمالي كمية وقيمة واردات اليونان من البطاطس على الترتيب في متوسط الفترة (2009-2013)، وتبين أن كل من فرنسا وهولندا وقبرص هي أهم الدول المنافسة لمصر في تصدير البطاطس إلى السوق اليوناني. ومن جدول (9) يتبين أن فرنسا تأتي بعد مصر في السوق اليوناني من حيث صادراتها من البطاطس إلى اليونان والتي بلغت نحو 18.8%، 19.4% من إجمالي كمية وقيمة واردات اليونان من البطاطس على الترتيب في متوسط الفترة (2009-2013)، تليها هولندا حيث بلغت كمية وقيمة صادرات البطاطس الهولندي للسوق اليوناني حوالي 23 ألف طن و15 مليون دولار على الترتيب. وتأتي قبرص في المرتبة الرابعة في تصدير البطاطس إلى السوق اليوناني حيث بلغت كمية وقيمة هذه الصادرات حوالي 19 ألف طن و24.2 مليون دولار على الترتيب في متوسط فترة (2009-2013).

• **الفاصوليا الخضراء:** من جدول (10) يتبين أن صادرات مصر من الفاصوليا الخضراء إلى إنجلترا جاءت في المرتبة الثانية بعد كينيا، حيث تمثل الصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء لهذا السوق نحو 20%، 12% من إجمالي كمية وقيمة واردات إنجلترا من الفاصوليا الخضراء البالغة حوالي 35 ألف طن، 123 مليون دولار على الترتيب في متوسط الفترة (2009-2013)، وتستحوذ الصادرات الكينية من الفاصوليا الخضراء على نحو 62.9%، 67.5% من إجمالي كمية وقيمة واردات إنجلترا من الفاصوليا الخضراء على الترتيب في متوسط نفس الفترة، وتأتي إسبانيا بعد مصر من حيث صادرات الفاصوليا الخضراء إلى إنجلترا حيث بلغ متوسط كمية وقيمة صادرات الفاصوليا الخضراء منها إلى السوق الإنجليزي حوالي 2 ألف طن و6 مليون دولار على الترتيب في متوسط نفس الفترة، وجاءت بعد ذلك صادرات الفاصوليا الخضراء من جواتيمالا إلى السوق الإنجليزي بكمية وقيمة بلغت حوالي ألف طن و6 مليون دولار على الترتيب في متوسط الفترة (2009-2013).

تبين من دراسة السوق الإيطالي أن صادرات مصر وفرنسا من الفاصوليا الخضراء تستحوذ بالتساوي تقريبا على هذا السوق بنحو 80% من إجمالي كمية واردات إيطاليا من الفاصوليا الخضراء البالغة حوالي 15 ألف طن في متوسط الفترة (2009-2013)، بينما مثلت قيمة صادرات الفاصوليا الخضراء من فرنسا ومصر إلى إيطاليا نحو 48.4%، 32.3% من إجمالي قيمة واردات إيطاليا من الفاصوليا الخضراء البالغة حوالي 31 مليون دولار على الترتيب في متوسط نفس الفترة. ويتبين من جدول (10) يتبين أن ألمانيا تأتي في المرتبة الثالثة في تصدير الفاصوليا الخضراء إلى السوق الإيطالي حيث بلغت كمية وقيمة هذه الصادرات حوالي 1.177 ألف طن و1.463 مليون دولار على الترتيب في متوسط فترة (2009-2013)، ثم تلتها صادرات الفاصوليا الخضراء من إسبانيا إلى إيطاليا بكمية وقيمة حوالي 592 ألف طن و1.263 مليون دولار على الترتيب في متوسط نفس الفترة.

من خلال دراسة أهم الدول المنافسة لمصر في تصدير الفاصوليا الخضراء إلى السوق البلجيكي تبين أن هولندا وفرنسا هما الدولتين المنافستين مع مصر في السوق البلجيكي، ومن جدول (10) يتبين أن هولندا تصدر الدول في السوق البلجيكي من حيث صادراتها من الفاصوليا الخضراء إلى بلجيكا والتي بلغت نحو 42.4%، 39.5% من إجمالي كمية وقيمة واردات بلجيكا من الفاصوليا الخضراء البالغة حوالي 74 ألف طن و63 مليون دولار على الترتيب

في متوسط الفترة (2009-2013)، تليها فرنسا حيث بلغ كمية وقيمة صادرات الفاصوليا الخضراء الفرنسية نحو 28 ألف طن و8 مليون دولار على الترتيب في متوسط نفس الفترة، وتلتها مصر بكمية وقيمة صادرات الفاصوليا الخضراء إلى السوق البلجيكي مثلت نحو 6.1%، 11.8% من إجمالي كمية وقيمة واردات بلجيكا من الفاصوليا الخضراء على الترتيب في متوسط الفترة (2009-2013).

جدول (10): الصادرات من الفاصوليا الخضراء لأهم الدول المنافسة لمصر في تصدير الفاصوليا الخضراء إلى أهم الأسواق المستوردة للفاصوليا الخضراء المصري في متوسط الفترة (2009-2013)

| قيمة الصادرات | | كمية الصادرات | | البيان |
|-----------------|------|---------------|------|-----------------------------|
| (مليون دولار) | % | (ألف طن) | % | |
| إنجلترا: | | | | |
| 83 | 67.5 | 22 | 62.9 | كينيا |
| 6 | 4.9 | 2 | 5.7 | اسبانيا |
| 6 | 4.9 | 1 | 2.9 | جواتيمالا |
| 12 | 9.8 | 7 | 20.0 | مصر |
| 16 | 12.9 | 3 | 8.5 | دول أخرى |
| 123 | 100 | 35 | 100 | إجمالي واردات من دول العالم |
| إيطاليا: | | | | |
| 15 | 48.4 | 6 | 40.0 | فرنسا |
| 1.463 | 4.7 | 1.177 | 7.7 | المانيا |
| 1.263 | 4.1 | 0.592 | 3.9 | اسبانيا |
| 10 | 32.3 | 6 | 40.0 | مصر |
| 3.274 | 10.5 | 1.231 | 8.4 | دول أخرى |
| 31 | 100 | 15 | 100 | إجمالي واردات من دول العالم |
| بلجيكا: | | | | |
| 25 | 39.5 | 31 | 42.4 | هولندا |
| 8 | 12.9 | 28 | 38.4 | فرنسا |
| 7 | 11.8 | 5 | 6.1 | مصر |
| 23 | 35.8 | 10 | 13.1 | دول أخرى |
| 63 | 100 | 74 | 100 | إجمالي واردات من دول العالم |

المصدر: جمعت وحسبت من: I-الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء شبكة مركز المعلومات (www.capmas.gov.eg).

2-Compiled and calculated from: COMTRADE, (2013).

أهم العوامل المؤثرة على الصادرات المصرية من أهم الخضار باستخدام نموذج الجاذبية المعدل:

يتناول هذا الجزء من الدراسة تحليل أهم العوامل المؤثرة على الصادرات المصرية من البصل والبطاطس والفاصوليا الخضراء وذلك وفقا للمتغيرات التي يتضمنها نموذج الجاذبية خلال الفترة (2000-2013).

الصادرات المصرية من البصل: من نتائج نموذج الجاذبية المعدل للصادرات البصل المصري والتي يوضحها جدول (11) يتبين أن مجموعة المتغيرات التي تضمنها النموذج تشرح نحو 81% من التغيرات الحادثة في صادرات مصر من البصل إلى أسواق أهم الدول المستوردة محل الدراسة (السعودية، روسيا الاتحادية، إنجلترا) وفقاً لقيمة معامل التحديد المعدل "Adj. R²"، بينما ترجع 19% من التغيرات إلى عوامل أخرى غير متضمنها النموذج، وقد ثبتت معنوية هذا النموذج إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01، وتمثلت متغيرات النموذج في الناتج المحلي الإجمالي لمصر (يعكس قدرة مصر على الإمداد البصل إلى أسواق الدول محل الدراسة)، الناتج المحلي الإجمالي في أهم الدول المستوردة (يعكس حجم أسواق الدول محل الدراسة)، الفرق بين نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي لمصر والدولة المستوردة للبصل المصري محل الدراسة، إجمالي واردات الدول المستوردة من البصل المصري، سعر صرف العملة المحلية للدول المستوردة البصل المصري محل الدراسة (الريال السعودي والروبل الروسي وجنيه الأسترليني) مقابل الجنيه المصري، وجملة عدد السكان في أهم الدول المستوردة للبصل المصري، والمسافة الجغرافية بين القاهرة وعواصم أهم الدول المستوردة للبصل المصري (الرياض وموسكو ولندن) والتي تعكس تدفقات التجارة وتكاليف المعاملات والنقل بين مصر وبين الدول المستوردة للبصل المصري محل الدراسة. حيث يتبين من نتائج النموذج الموضحة بالجدول (11) ما يلي:

جدول (11): نتائج نموذج الجاذبية المعدل للصادرات المصرية من البصل خلال الفترة (2000-2013).

| $VEXO_{it}$ | قيمة صادرات البصل من مصر لأهم الدول المستوردة (i) بالدولار في السنة (t). | Coefficients | T-statistic | P-value |
|---------------------------|--|--------------|-------------|---------|
| α | Constant | +3.63 | 5.73* | 2E-06 |
| $GDPEgy_t$ | الناتج المحلي الإجمالي لمصر (مليون دولار) في السنة (t). | +0.95 | 4.86* | 2E-05 |
| $GDPIMO_{it}$ | الناتج المحلي الإجمالي لأهم الدول المستوردة (السعودية، روسيا الاتحادية، إنجلترا) (i) للبصل (مليون دولار) في السنة (t). | +1.97 | 7.15* | 2E-08 |
| $EconDif_{it}$ | الفرق بين نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي بمصر والدولة المستوردة (i) للبصل (ألف دولار) في السنة (t). | +0.19 | 5.25* | 8E-06 |
| IMO_{it} | إجمالي واردات أهم الدول المستوردة (i) للبصل المصري (ألف طن) في السنة (t). | +3.1 | 1.02* | 0.0939 |
| ER_{it} | سعر صرف الجنيه المصري في مقابل أهم الدول المستوردة (i) للبصل المصري (الريال السعودي والروبل الروسي والجنيه الاسترليني) مقابل الجنيه المصري (دولار) في السنة (t). | -1.98 | -1.72** | 0.0953 |
| Pop_{it} | عدد السكان في أهم الدول المستوردة (i) للبصل (مليون نسمة) في السنة (t). | +6.67 | 4.01* | 0.0003 |
| $Dist_{it}$ | المسافة الجغرافية بالكيلومتر بين القاهرة وعواصم أهم الدول المستوردة (i) للبصل (الرياض وموسكو ولندن) في السنة (t). | -0.50 | -1.85** | 0.0715 |
| F-value | 8.35* | | | |
| Adj. R² | 0.81 | | | |
| عدد المشاهدات | 42 | | | |

* معنوية إحصائياً عند مستوى 0.01، ** معنوية إحصائياً عند مستوى 0.05.
المصدر: جمعت وحسبت من:

- (1) <http://comtrade.un.org/db>
- (2) <http://www.imf.org>
- (3) www.mapcrow.info

- أن الناتج المحلي الإجمالي لمصر ذو تأثير معنوي إحصائياً على صادراتها من البصل إلى أسواق أهم الدول المستوردة للبصل المصري، وتشير الإشارة الموجبة إلى أن زيادة الناتج المحلي الإجمالي لمصر بنسبة 1% يؤدي إلى زيادة صادرات مصر من البصل إلى أسواق الدول محل الدراسة بنحو 0.95%.
- أن الناتج المحلي الإجمالي لأهم الدول المستوردة للبصل المصري محل الدراسة ذو تأثير معنوي إحصائياً على صادرات البصل المصري إلى أسواق هذه الدول، وتشير الإشارة الموجبة إلى كبر حجم أسواق هذه الدول وزيادة قدرتها على استيعاب كميات أكبر من البصل المصري، وبزيادة الناتج المحلي الإجمالي في الدول المستوردة للبصل المصري محل الدراسة بنسبة 1% يؤدي إلى زيادة صادرات مصر من البصل إلى أسواق هذه الدول بنحو 1.97%.
- أن الفرق بين نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي لمصر وأهم الدول المستوردة للبصل المصري ذو تأثير معنوي إحصائياً على صادرات البصل المصري إلى هذه الدول، وتشير الإشارة الموجبة إلى أن زيادة الفرق بين نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي لمصر وأهم الدول المستوردة للبصل بنسبة 1% يؤدي إلى زيادة صادرات البصل المصري إلى أسواق هذه الدول بنحو 0.19%.
- أن إجمالي واردات الدول محل الدراسة من البصل المصري ذو تأثير معنوي إحصائياً على صادرات البصل المصري إلى هذه أسواق هذه الدول، وتشير الإشارة الموجبة إلى أن زيادة إجمالي واردات الدول المستوردة محل الدراسة من البصل المصري بنسبة 1% يؤدي إلى زيادة صادرات مصر من البصل إلى أسواق هذه الدول بنحو 3.1%.
- أن سعر صرف العملات المحلية للدول المستوردة للبصل المصري مقابل الجنيه المصري ذو تأثير معنوي إحصائياً على صادرات البصل المصري إلى أسواق هذه الدول، وتشير الإشارة السالبة إلى أن زيادة سعر صرف العملات المحلية للدول المستوردة للبصل محل الدراسة مقابل الجنيه المصري بنسبة 1% يؤدي إلى تقليص صادرات مصر من البصل إلى أسواق هذه الدول بنحو 1.98%.

- أن جملة عدد السكان في أهم الدول المستوردة للبصل المصري ذو تأثير معنوي إحصائياً على صادرات البصل المصري إلى أسواق هذه الدول، وتشير الإشارة الموجبة إلى أن زيادة جملة عدد السكان في أهم الدول المستوردة للبصل المصري بنسبة 1% يؤدي إلى زيادة صادرات مصر من البصل إلى أسواق هذه الدول بنحو 6.67%.
- أن المسافة الجغرافية بين القاهرة وعواصم أهم الدول المستوردة للبصل المصري محل الدراسة ذو تأثير معنوي إحصائياً على صادرات البصل المصري لها، وتشير الإشارة السالبة إلى أن زيادة المسافة الجغرافية بين القاهرة وعواصم الدول المستوردة للبصل المصري محل الدراسة بنسبة 1% يؤدي إلى نقص صادرات مصر من البصل إلى أسواق هذه الدول بنحو 0.5%.

• **الصادرات المصرية من البطاطس:** من نتائج نموذج الجاذبية المعدل للصادرات البطاطس المصري والتي يوضحها جدول (12) يتبين أن مجموعة المتغيرات التي تضمنها النموذج تشرح نحو 81% من التغيرات الحادثة في صادرات مصر من البطاطس إلى أسواق أهم الدول المستوردة محل الدراسة (روسيا الاتحادية، إيطاليا، ألمانيا، اليونان) وفقاً لقيمة معامل التحديد المعدل "Adj. R²"، بينما ترجع 19% من التغيرات إلى عوامل أخرى غير متضمنها النموذج، وقد ثبتت معنوية هذا النموذج إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01، وتمثلت متغيرات النموذج في الناتج المحلي الإجمالي لمصر، نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في الدول المستوردة للبطاطس المصري موضع الدراسة، إجمالي واردات الدول المستوردة من البطاطس المصري، سعر صرف العملة المحلية للدول المستوردة للبطاطس المصري محل الدراسة (الروبل الروسي واليورو) مقابل الجنيه المصري، وجملة عدد السكان في الدول المستوردة للبطاطس المصري محل الدراسة، والمسافة الجغرافية بين القاهرة وعواصم الدول المستوردة للبطاطس المصري (موسكو وروما وبرلين وأثينا). حيث يتبين من نتائج النموذج الموضحة بالجدول (12) ما يلي:

جدول (12): نتائج نموذج الجاذبية المعدل للصادرات المصرية من البطاطس خلال الفترة (2000-2013).

| $VEXP_{it}$ | قيمة صادرات البطاطس من مصر لأهم الدول المستوردة (i) بالدولار في السنة (t). | Coefficients | T-statistic | P-value |
|---------------------|---|--------------|-------------|---------|
| α | Constant | -6.01 | -3.46* | 0.0012 |
| $GDPEgy_t$ | الناتج المحلي الإجمالي لمصر (مليون دولار) في السنة (t). | +1.53 | 2.92* | 0.0052 |
| GNI_{it} | نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي لأهم الدول المستوردة للبطاطس (i) من مصر (ألف دولار) في السنة (t). | +4.31 | 1.80** | 0.0778 |
| IMP_{it} | إجمالي واردات أهم الدول المستوردة (i) للبطاطس المصري (ألف طن) في السنة (t). | +1.57 | 3* | 0.0043 |
| ER_{it} | سعر صرف الجنيه المصري في مقابل أهم الدول المستوردة (i) للبطاطس المصري (الروبل الروسي واليورو) مقابل الجنيه المصري (دولار) في السنة (t). | -0.57 | -2.93* | 0.0050 |
| Pop_{it} | عدد السكان في أهم الدول المستوردة (i) للبطاطس (مليون نسمة) في السنة (t). | +4.75 | 3.95* | 0.0003 |
| $Dist_{it}$ | المسافة الجغرافية بالكيلومتر بين القاهرة وعواصم أهم الدول المستوردة (i) للبطاطس (موسكو وروما وبرلين وأثينا) في السنة (t). | -2.89 | -3.39* | 1.4E-03 |
| F-value | 34.3* | | | |
| Adj. R ² | 0.81 | | | |
| عدد المشاهدات | 56 | | | |

* معنوية إحصائياً عند مستوى 0.01، ** معنوية إحصائياً عند مستوى 0.05. المصدر: جمعت وحسبت من:

(1) <http://comtrade.un.org/db>

(2) <http://www.imf.org>

(3) www.mapcrow.info

- أن الناتج المحلي الإجمالي لمصر ذو تأثير معنوي إحصائياً على صادراتها من البطاطس إلى أسواق أهم الدول المستوردة للبصل المصري، وتشير الإشارة الموجبة إلى أن قدرة مصر على إنتاج البطاطس محلياً تؤثر طردياً على صادراتها من البطاطس إلى الأسواق محل الدراسة، حيث بزيادة الناتج المحلي الإجمالي لمصر بنسبة 1% يؤدي إلى زيادة صادرات مصر من البصل إلى أسواق الدول محل الدراسة بنحو 1.53%.
- أن نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي لأهم الدول المستوردة للبطاطس المصري ذو تأثير معنوي إحصائياً

على صادرات البطاطس المصري إلى هذه الدول، وتشير الإشارة الموجبة إلى أنه بزيادة نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي لأهم الدول المستوردة للبطاطس بنسبة 1% يؤدي إلى زيادة صادرات البطاطس المصري إلى أسواق هذه الدول بنحو 4.31%.

- أن إجمالي واردات الدول محل الدراسة من البطاطس المصري ذو تأثير معنوي إحصائياً على صادرات البطاطس المصري إلى هذه أسواق هذه الدول، وتشير الإشارة الموجبة إلى أن إجمالي واردات أهم الدول المستوردة للبطاطس المصري يؤثر طردياً على صادرات مصر من البطاطس، وبزيادة إجمالي واردات الدول المستوردة محل الدراسة من البطاطس المصري بنسبة 1% يؤدي إلى زيادة صادرات مصر من البطاطس إلى أسواق هذه الدول بنحو 1.57%.

- أن سعر صرف العملات المحلية للدول المستوردة للبطاطس المصري مقابل الجنيه المصري ذو تأثير معنوي إحصائياً على صادرات البطاطس المصري إلى أسواق هذه الدول، وتشير الإشارة السالبة إلى أن بزيادة سعر صرف العملات المحلية للدول المستوردة للبطاطس محل الدراسة مقابل الجنيه المصري بنسبة 1% يؤدي إلى تقليص صادرات مصر من البطاطس إلى أسواق هذه الدول بنحو 0.57%.

- أن جملة عدد السكان في أهم الدول المستوردة للبطاطس المصري ذو تأثير معنوي إحصائياً على صادرات البصل المصري إلى أسواق هذه الدول، وتشير الإشارة الموجبة إلى أن بزيادة جملة عدد السكان في أهم الدول المستوردة للبطاطس المصري بنسبة 1% يؤدي إلى زيادة صادرات مصر من البطاطس إلى أسواق هذه الدول بنحو 4.75%.

- أن المسافة الجغرافية بين القاهرة وعواصم أهم الدول المستوردة للبطاطس المصري محل الدراسة ذو تأثير معنوي إحصائياً على صادرات البطاطس المصري لها، وتشير الإشارة السالبة إلى أن بزيادة المسافة الجغرافية بين القاهرة وعواصم الدول المستوردة للبطاطس المصري محل الدراسة بنسبة 1% يؤدي إلى نقص صادرات مصر من البطاطس إلى أسواق هذه الدول بنحو 2.89%.

• **الصادرات المصرية من الفاصوليا خضراء:** من نتائج نموذج الجاذبية المعدل للصادرات الفاصوليا الخضراء المصرية والتي يوضحها جدول (13) يتبين أن مجموعة المتغيرات التي تضمنها النموذج تشرح نحو 88% من التغيرات الحادثة في صادرات مصر من الفاصوليا الخضراء إلى أسواق أهم الدول المستوردة محل الدراسة (إنجلترا، إيطاليا، بلجيكا) وفقاً لقيمة معامل التحديد المعدل "Adj. R²"، بينما ترجع 12% من التغيرات إلى عوامل أخرى غير متضمنها النموذج، وقد ثبتت معنوية هذا النموذج إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01، وتمثلت متغيرات النموذج في الناتج المحلي الإجمالي لمصر، الفرق بين نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي لمصر والدولة المستوردة للفاصوليا الخضراء المصرية محل الدراسة، سعر صرف العملة المحلية للدول المستوردة للفاصوليا الخضراء المصرية محل الدراسة (الجنيه الاسترليني واليورو) مقابل الجنيه المصري، وجملة عدد السكان في الدول المستوردة للفاصوليا الخضراء المصرية محل الدراسة، والمسافة الجغرافية بين القاهرة وعواصم الدول المستوردة للفاصوليا الخضراء المصرية (لندن، روما، بروكسل). حيث يتبين من نتائج النموذج الموضحة بالجدول (13) ما يلي:

- أن الناتج المحلي الإجمالي لمصر ذو تأثير معنوي إحصائياً على صادراتها من الفاصوليا الخضراء إلى أسواق أهم الدول المستوردة للفاصوليا الخضراء المصرية، وتشير الإشارة الموجبة إلى أن بزيادة الناتج المحلي الإجمالي لمصر بنسبة 1% يؤدي إلى زيادة صادرات مصر من الفاصوليا الخضراء إلى أسواق الدول محل الدراسة بنحو 2.3%.

- أن الفرق بين نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي لمصر وأهم الدول المستوردة للفاصوليا الخضراء المصرية ذو تأثير معنوي إحصائياً على صادرات الفاصوليا الخضراء المصرية إلى هذه الدول، وتشير الإشارة الموجبة إلى أن بزيادة الفرق بين نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي لمصر وأهم الدول المستوردة للفاصوليا الخضراء بنسبة 1% يؤدي إلى زيادة صادرات الفاصوليا الخضراء المصرية إلى أسواق هذه الدول بنحو 0.49%.

- أن سعر صرف العملات المحلية للدول المستوردة للفاصوليا الخضراء المصرية مقابل الجنيه المصري ذو تأثير معنوي إحصائياً على صادرات الفاصوليا الخضراء المصرية إلى أسواق هذه الدول، وتشير الإشارة السالبة إلى أن بزيادة سعر صرف العملات المحلية للدول المستوردة للفاصوليا الخضراء محل الدراسة مقابل الجنيه المصري

بنسبة 1% يؤدي إلى تقليص صادرات مصر من الفاصوليا الخضراء إلى أسواق هذه الدول بنحو 1.84%.
 - أن جملة عدد السكان في أهم الدول المستوردة للفاصوليا الخضراء المصري ذو تأثير معنوي إحصائياً على صادرات الفاصوليا الخضراء المصرية إلى أسواق هذه الدول، وتشير الإشارة الموجبة إلى أن زيادة جملة عدد السكان في أهم الدول المستوردة للفاصوليا الخضراء المصرية بنسبة 1% يؤدي إلى زيادة صادرات مصر من الفاصوليا الخضراء إلى أسواق هذه الدول بنحو 0.54%.
 - أن المسافة الجغرافية بين القاهرة وعواصم أهم الدول المستوردة للفاصوليا الخضراء المصرية محل الدراسة ذو تأثير معنوي إحصائياً على صادرات الفاصوليا الخضراء المصرية لها، وتشير الإشارة السالبة إلى أن زيادة المسافة الجغرافية بين القاهرة وعواصم الدول المستوردة للفاصوليا الخضراء المصرية محل الدراسة بنسبة 1% يؤدي إلى نقص صادرات مصر من الفاصوليا الخضراء إلى أسواق هذه الدول بنحو 0.37%.

جدول (13): نتائج نموذج الجاذبية المعدل للصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء خلال الفترة (2000-2013).

| $VEXB_{it}$ | قيمة صادرات الفاصوليا الخضراء من مصر لاهم الدول المستوردة (i) بالدولار في السنة (t). | Coefficients | T-statistic | P-value |
|---------------------------|--|--------------|-------------|----------|
| α | Constant | -0.34 | -0.03*** | 0.642226 |
| $GDPEgy_t$ | الناتج المحلي الإجمالي لمصر (مليون دولار) في السنة (t). | +2.30 | 8.7* | 2.52E-10 |
| $EconDif_{it}$ | الفرق بين نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي بمصر والدولة المستوردة (i) للفاصوليا الخضراء المصرية (ألف دولار) في السنة (t). | +0.49 | 4.6* | 5.75E-05 |
| ER_{it} | سعر صرف الجنيه المصري في مقابل أهم الدول المستوردة (i) للفاصوليا الخضراء المصرية (الجنيه الإسترليني واليورو) مقابل الجنيه المصري (دولار) في السنة (t). | -1.84 | -2.43** | 0.0197 |
| Pop_{it} | عدد السكان في أهم الدول المستوردة (i) للفاصوليا الخضراء (مليون نسمة) في السنة (t). | +0.54 | 4.2* | 0.0002 |
| $Dist_{it}$ | المسافة الجغرافية بالكيلومتر بين القاهرة وعواصم أهم الدول المستوردة (i) للفاصوليا الخضراء المصرية (لندن وروما وبروكسل) في السنة (t). | -0.37 | -4.3* | 0.0001 |
| F-value | 61.9* | | | |
| Adj. R² | 0.88 | | | |
| عدد المشاهدات | 42 | | | |

* معنوية إحصائياً عند مستوى 0.01، ** معنوية إحصائياً عند مستوى 0.05، *** غير معنوية إحصائياً.
 المصدر: جمعت وحسبت من:

- (1) <http://comtrade.un.org/db>
 (2) <http://www.imf.org>
 (3) www.mapcrow.info

أهم التوصيات

- اتخاذ الإجراءات التي تساعد على إزالة أي معوقات أمام تصدير الخضر المصرية لأسواقه التقليدية وفتح أسواق جديدة للتصدير من خلال الالتزام بالموصفات القياسية للإنتاج وما يجب أن يؤخذ في الاعتبار بشكل كافٍ عند صياغة استراتيجية تنمية الصادرات الزراعية المصرية.
- انشاء قاعدة بيانات ومعلومات تفصيلية عن الأسواق الجاذبة للصادرات من الخضر خاصة الأسواق التي تجتذب نسبة ضئيلة من الصادرات المصرية من الخضر لتكون متاحة لكل من هم معنيين بمنظومة تنمية الصادرات.
- زيادة نسبة صادرات الخضر من الإنتاج المحلي منه من خلال زيادة قدرة مشاركة قطاع صغار المزارعين في المنظومة التصديرية للخضر بجانب كبار المنتجين والمزارع التصديرية الكبيرة، وزيادة فاعلية العلاقات التكاملية والتعاقدية بين حلقات الإنتاج والتصدير.
- اتباع السياسات النقدية التي تؤدي الى ضبط السوق النقدي بما يحقق عدم استمرار انخفاض قيمة الجنيه المصري.

الملخص

تُعد الصادرات الزراعية المحرك الأساسي للنمو الاقتصادي وتُمثل الصادرات الزراعية المصرية حوالي 10.5% من إجمالي الصادرات المصرية خلال الفترة (2009-2013). وتمثلت مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة عن السؤال ما هي أهم محددات نمو أهم الصادرات المصرية من الخضر؟ ولذلك فقد استهدفت الدراسة بحث وضع الصادرات المصرية من أهم الخضر في السوق العالمي، والتعرف على أهم الدول المنافسة لمصر في تصدير أهم الخضر محل الدراسة، مع تحديد أهم محددات نمو هذه الصادرات. واعتمدت الدراسة في تحقيق أهدافها على أساليب التحليل الإحصائي الوصفي والاستدلالي في تفسير ووصف المتغيرات الاقتصادية موضوع القياس، وتم استخدام نموذج الجاذبية.

وقد أوضحت نتائج الدراسة أن إجمالي قيمة الصادرات المصرية من الخضر يُمثل نحو 30.4% من إجمالي قيمة الصادرات المصرية الزراعية في متوسط الفترة (2009-2013)، وزادت قيمة هذه الصادرات بنحو 16.1% سنوياً خلال الفترة (2000-2013)، ومثل إجمالي قيمة الصادرات من البصل والبطاطس والفاصوليا الخضراء نحو 47.5% من إجمالي قيمة الصادرات من الخضر في متوسط الفترة (2009-2013)، وخلال الفترة (2000-2013) زاد إجمالي قيمة الصادرات من البصل والبطاطس والفاصوليا الخضراء بنحو 19.3%، 13.6%، 21% سنوياً على الترتيب، كما زاد الإنتاج المحلي من البصل والبطاطس والفاصوليا الخضراء بمعدل نمو بلغ نحو 7.4%، 6.5%، 1.7% على الترتيب، وزادت كمية الصادرات من الخضر محل الدراسة بمعدل نمو بلغ نحو 6.8%، 7.4%، 14.1% على الترتيب.

وبدراسة أهم الأسواق لصادرات الخضر المصرية موضع الدراسة خلال الفترة (2009-2013) تبين أن أسواق كلٍ من السعودية وروسيا الاتحادية وإنجلترا تستحوذ على نحو 65.7% من إجمالي صادرات البصل المصري، في حين تستحوذ أسواق روسيا الاتحادية وإيطاليا وألمانيا واليونان على نحو 70.2% من إجمالي صادرات البطاطس المصري، ويوجه نحو 48.9% من إجمالي صادرات مصر من الفاصوليا الخضراء إلى أسواق كلٍ من إنجلترا وإيطاليا وبلجيكا.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن صادرات مصر من البصل تحتل المرتبة الأولى في السوق السعودي، إذ أن نحو 60.9% من إجمالي واردات السعودية من البصل تأتي من مصر، وينافس مصر في هذا السوق كل من اليمن والهند، في حين تحتل مصر المرتبة الثالثة في السوق الروسي، إذ أن نحو 15.5% من إجمالي واردات روسيا الاتحادية من البصل تأتي من مصر، وينافس مصر في هذا السوق كل من هولندا والصين وطاجكستان، وتُمثل صادرات مصر من البصل في السوق الإنجليزي نحو 5.1% فقط من إجمالي واردات إنجلترا من البصل، وينافس مصر في هذا السوق كل من هولندا وإسبانيا اللتان تستحوذان على نحو 42.3% و 26.4% من إجمالي واردات إنجلترا من البصل على الترتيب. وتبين أن صادرات مصر من البطاطس إلى روسيا الاتحادية تحتل المرتبة الثانية بعد هولندا، إذ أن نحو 18.5% من إجمالي واردات روسيا الاتحادية من البطاطس، وينافس مصر في هذا السوق كل من هولندا وأذربيجان والصين وفرنسا. وتبين أن صادرات مصر من البطاطس إلى إيطاليا تأتي في الترتيب بعد كل من فرنسا وألمانيا وهولندا، وأن نحو 6.8% من إجمالي واردات ألمانيا من البطاطس تأتي من مصر، في حين أن نحو 53.3%، 13.3%، 6.1% من إجمالي واردات ألمانيا من البطاطس تأتي من هولندا وفرنسا وإسبانيا على الترتيب، وتبين أن صادرات مصر من البطاطس تُمثل نحو 24.8% من إجمالي واردات اليونان من البطاطس، وتُعد كل من فرنسا وهولندا وقبرص أهم الدول المنافسة للصادرات المصرية من البطاطس في هذا السوق. وتبين أن كينيا تستحوذ على نحو 63% من إجمالي واردات إنجلترا من الفاصوليا الخضراء، تليها مصر والتي تستحوذ على نحو 20% من إجمالي واردات إنجلترا من الفاصوليا الخضراء، وتبين أن مصر وفرنسا تستحوذان مجتمعتان على نحو 80% من إجمالي كمية واردات إيطاليا من الفاصوليا الخضراء، وتبين أن هولندا وفرنسا تستحوذان معاً على نحو 80.8% من إجمالي واردات بلجيكا من الفاصوليا الخضراء في حين أن نحو 6.1% من إجمالي واردات بلجيكا من الفاصوليا الخضراء تأتي من مصر.

ومن خلال تحديد أهم محددات نمو الصادرات المصرية من أهم الخضر باستخدام نموذج الجاذبية المعدل خلال الفترة (2000-2013) تبين ما يأتي:

- أن زيادة كلٍ من: الناتج المحلي الإجمالي لمصر، والناتج المحلي الإجمالي لأهم الدول المستوردة للبصل المصري، والفرق بين نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي لمصر وأهم الدول المستوردة للبصل المصري، وإجمالي واردات الدول محل الدراسة من البصل المصري، وجملة عدد السكان في أهم الدول المستوردة للبصل المصري بنسبة 1% لكلٍ منها يؤدي إلى زيادة صادرات مصر من البصل إلى أسواق هذه الدول بنحو 0.95%، 1.97%، 0.19%، 3.1% و 6.67% على الترتيب. وأن زيادة كل من: سعر صرف العملات المحلية للدول المستوردة للبصل المصري مقابل الجنيه المصري، والمسافة الجغرافية بين القاهرة وعواصم أهم الدول المستوردة للبصل المصري بنسبة 1% لكلٍ منهما يؤدي إلى تقليص صادرات مصر من البصل إلى أسواق هذه الدول بنحو 1.98% و 0.5% على الترتيب. وأن مجموعة المتغيرات التي تضمنها النموذج تشرح نحو 81% من التغيرات الحادثة في صادرات مصر من البصل إلى أهم الدول المستوردة محل الدراسة.

- أن زيادة الناتج المحلي الإجمالي لمصر، ونصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي لأهم الدول المستوردة للبطاطس المصري، وإجمالي واردات الدول محل الدراسة من البطاطس المصري، وجملة عدد السكان في أهم الدول المستوردة للبطاطس المصري بنسبة 1% لكلٍ منها يؤدي إلى زيادة صادرات مصر من البطاطس إلى أسواق هذه الدول بنحو 1.53%، 4.31%، 1.57% و 4.75% على الترتيب، وأن زيادة كل من سعر صرف العملات المحلية للدول المستوردة

للبطاطس المصري مقابل الجنيه المصري، والمسافة الجغرافية بين القاهرة وعواصم أهم الدول المستوردة للبطاطس المصري بنسبة 1% لكل منهما يؤدي إلى تقليص صادرات مصر من البطاطس إلى أسواق هذه الدول بنحو 0.57% و 2.89% على الترتيب. وأن مجموعة المتغيرات التي تضمنها النموذج تشرح نحو 81% من التغيرات الحادثة في صادرات مصر من البطاطس إلى أهم الدول المستوردة محل الدراسة.

- أن زيادة الناتج المحلي الإجمالي لمصر، والفرق بين نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي لمصر وأهم الدول المستوردة للفاصوليا الخضراء المصرية، وجملة عدد السكان في أهم الدول المستوردة للفاصوليا الخضراء المصرية بنسبة 1% لكل منها يؤدي إلى زيادة صادرات مصر من الفاصوليا الخضراء إلى أسواق هذه الدول بنحو 2.3%، و 0.49% و 0.54% على الترتيب، وأن زيادة كل من سعر صرف العملات المحلية للدول المستوردة للفاصوليا الخضراء مقابل الجنيه المصري، والمسافة الجغرافية بين القاهرة وعواصم أهم الدول المستوردة للفاصوليا الخضراء المصرية بنسبة 1% لكل منهما يؤدي إلى تقليص صادرات مصر من الفاصوليا الخضراء إلى أسواق هذه الدول بنحو 1.84% و 0.37% على الترتيب. وأن مجموعة المتغيرات التي تضمنها النموذج تشرح نحو 88% من التغيرات الحادثة في صادرات مصر من الفاصوليا الخضراء إلى أهم الدول المستوردة محل الدراسة.

ومن خلال النتائج السابقة فقد خلُصت الدراسة إلى بعض التوصيات، من بينها: فتح أسواق جديدة للتصدير من خلال الالتزام بالمواصفات القياسية للإنتاج، إنشاء قاعدة بيانات ومعلومات تفصيلية عن الأسواق الجاذبة للصادرات من الخضر خاصة الأسواق التي تجتذب نسبة ضئيلة من الصادرات المصرية من الخضر، زيادة نسبة صادرات الخضر من الإنتاج المحلي منه من خلال زيادة قدرة مشاركة قطاع صغار المزارعين في المنظومة التصديرية للخضر، وأخيراً اتباع السياسات النقدية التي تؤدي إلى ضبط السوق النقدي بما يحقق عدم استمرار انخفاض قيمة الجنيه المصري.

المراجع

- (1) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء -شبكة مركز المعلومات (www.capmas.gov.eg).
- (2) وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الإحصاءات الزراعية، أعداد مختلفة.
- (3) وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، استراتيجية التنمية الزراعية المستدامة حتى عام 2030، القاهرة، 2009.
- (4) Bergstrand, J. H. (1985). The gravity Equation in International Trade: Some Microeconomic Foundations and Empirical Evidence, Review of Economics and Statistics, 67(3), pp. 474-81.
- (5) COMTRADE, (2014). The database of the United Nations Commodity Trade Statistics Database (comtrade.un.org),
- (6) FAOSTAT, (2014). The database of the United Nations Food and Agriculture Organization statistical database (www.faostat.org).
- (7) Frankel, J. A. (1997). Regional Trading Blocs, Washington D.C.: Institute for International Economics.
- (10) Hassanain, H. T. (2010). Gravity Trade Model: Applications on Rice and Orange, M.Sc. Thesis, Department of Agricultural Economics, Faculty of Agriculture, Zagazig University.
- (11) Helpman, E. & Krugman, P. R. (1985). Market Structure and Foreign Trade: Increasing Returns, Imperfect competition, and the International Economy, Cambridge: MIT Press.
- (12) IMF, (2014). The database of the World Economic Outlook Databases of the International Monetary Fund (www.imf.org),
- (13) Shehata, E. A. (2011). Economic Impact for Trade between Egypt and COMESA By Using Gravity Model of Spatial Analysis, Egyptian Journal of Agricultural Economics, vol.21, No.4, Dec. 2011.
- (14) Tinbergen, J. (1962). Shaping the World Economy, Suggestion for an International Economic Policy, New York: The Twentieth Century Fund, Woodstock, Vermont.
- (15) UNCTAD & WTO, (2012). A Practical Guide to Trade Policy Analysis, ISBN-13: 978-92-1-112855-0, e-ISBN-13: 978-92-1-055690-3, UNCTAD and WTO publications.
- (16) UNSTATS, (2014). The database of the United Nations Statistics Division (unstats.un.org).
- (17) World Bank, (2014). The database of the World Bank (data.worldbank.org).
- (18) www.mapcrow.info

الملحق

جدول رقم (1): تطور إجمالي قيمة الصادرات المصرية والزراعية والخضر بالمليون دولار خلال الفترة (2000-2013).

| إجمالي الخضر محل الدراسة | | قيمة صادرات الفاصوليا الخضراء | قيمة صادرات البطاطس | قيمة صادرات البصل | صادرات الخضر | | الصادرات الزراعية | | قيمة الصادرات الكلية | السنوات |
|--------------------------|----------------|-------------------------------|---------------------|-------------------|-------------------------------|-------------|-----------------------------|-------------|----------------------|--------------|
| % من إجمالي الخضر | مليون دولار | | | | % من إجمالي الصادرات الزراعية | مليون دولار | % من إجمالي الصادرات الكلية | مليون دولار | | |
| 23.0 | 40.413 | 1.367 | 26.657 | 12.389 | 34.6 | 176 | 10.8 | 509 | 4694 | 2000 |
| 30.2 | 46.764 | 2.802 | 29.750 | 14.212 | 29.2 | 155 | 12.8 | 530 | 4141 | 2001 |
| 35.3 | 68.116 | 1.942 | 42.617 | 23.557 | 28.8 | 193 | 14.3 | 671 | 4678 | 2002 |
| 48.2 | 79.025 | 2.045 | 43.972 | 33.008 | 21.1 | 164 | 12.6 | 776 | 6161 | 2003 |
| 62.0 | 105.378 | 4.644 | 67.059 | 33.675 | 15.4 | 170 | 14.4 | 1105 | 7680 | 2004 |
| 53.6 | 114.113 | 5.641 | 77.462 | 31.010 | 23.2 | 213 | 8.6 | 918 | 10645 | 2005 |
| 50.8 | 100.576 | 11.561 | 65.178 | 23.837 | 23.2 | 198 | 6.2 | 855 | 13720 | 2006 |
| 66.3 | 162.522 | 18.590 | 107.908 | 36.024 | 20.4 | 245 | 7.4 | 1202 | 16168 | 2007 |
| 44.4 | 295.535 | 34.844 | 163.126 | 97.565 | 31.8 | 665 | 8.0 | 2090 | 26244 | 2008 |
| 46.2 | 372.532 | 58.566 | 145.406 | 168.560 | 27.2 | 807 | 12.2 | 2968 | 24258 | 2009 |
| 51.5 | 426.816 | 63.581 | 131.899 | 231.336 | 26.4 | 828 | 11.7 | 3131 | 26677 | 2010 |
| 52.8 | 520.961 | 54.690 | 250.654 | 215.617 | 32.6 | 986 | 9.9 | 3026 | 30588 | 2011 |
| 41.6 | 332.762 | 48.123 | 127.351 | 157.288 | 29.8 | 800 | 9.2 | 2684 | 29264 | 2012 |
| 44.9 | 466.246 | 57.798 | 205.898 | 202.550 | 36.2 | 1038 | 10.0 | 2871 | 28738 | 2013 |
| 47.2 | 223.697 | 26.157 | 106.067 | 91.473 | 28.4 | 474 | 10.0 | 1667 | 16690 | متوسط الفترة |

المصدر: جُمعت وحُسبت من: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء - شبكة مركز المعلومات (www.capmas.gov.eg).

جدول (2): تطور إنتاج والمساحة المزروعة وإنتاجية الفدان والصادرات ونسبتها من الإنتاج لكل من البصل والبطاطس والفاصوليا الخضراء في مصر خلال الفترة (2000-2013).

| بطاطس | | | | | البصل | | | | | المحصول |
|----------------------------|-------------------|------------------|---------------------|--------------------|----------------------------|-------------------|------------------|---------------------|--------------------|--------------|
| % الصادرات من كمية الإنتاج | الصادرات (ألف طن) | الإنتاج (ألف طن) | الإنتاجية (طن/فدان) | المساحة (ألف فدان) | % الصادرات من كمية الإنتاج | الصادرات (ألف طن) | الإنتاج (ألف طن) | الإنتاجية (طن/فدان) | المساحة (ألف فدان) | السنوات |
| 8.9 | 157 | 1765 | 9.88 | 179 | 15.0 | 148 | 984 | 11.48 | 86 | 2000 |
| 9.8 | 186 | 1903 | 10.03 | 190 | 18.2 | 166 | 913 | 11.79 | 77 | 2001 |
| 11.5 | 229 | 1985 | 10.10 | 197 | 31.6 | 293 | 928 | 12.35 | 75 | 2002 |
| 14.5 | 296 | 2039 | 10.34 | 197 | 34.2 | 320 | 937 | 12.63 | 74 | 2003 |
| 15.0 | 381 | 2547 | 10.27 | 248 | 26.4 | 328 | 1244 | 13.12 | 95 | 2004 |
| 12.4 | 392 | 3167 | 10.53 | 301 | 19.2 | 301 | 1567 | 13.23 | 118 | 2005 |
| 15.9 | 367 | 2313 | 10.50 | 220 | 18.3 | 205 | 1120 | 12.93 | 87 | 2006 |
| 14.1 | 390 | 2760 | 10.74 | 257 | 13.5 | 201 | 1486 | 13.44 | 111 | 2007 |
| 10.6 | 378 | 3567 | 10.89 | 327 | 13.6 | 246 | 1807 | 13.32 | 136 | 2008 |
| 5.9 | 215 | 3659 | 11.10 | 330 | 11.3 | 235 | 2076 | 13.63 | 152 | 2009 |
| 8.3 | 300 | 3634 | 10.86 | 335 | 22.3 | 512 | 2293 | 13.79 | 166 | 2010 |
| 14.7 | 637 | 4338 | 11.10 | 391 | 21.6 | 491 | 2270 | 13.85 | 164 | 2011 |
| 5.5 | 263 | 4758 | 11.28 | 422 | 16.3 | 348 | 2127 | 13.88 | 153 | 2012 |
| 10.0 | 428 | 4265 | 11.18 | 381 | 13.9 | 372 | 2671 | 14.22 | 188 | 2013 |
| 10.8 | 330 | 3050 | 10.63 | 284 | 18.6 | 298 | 1602 | 13.12 | 120 | متوسط الفترة |

| الفاصوليا الخضراء | | | | | المحصول |
|----------------------------|-------------------|------------------|---------------------|--------------------|--------------|
| % الصادرات من كمية الإنتاج | الصادرات (ألف طن) | الإنتاج (ألف طن) | الإنتاجية (طن/فدان) | المساحة (ألف فدان) | السنوات |
| 3.0 | 6 | 202 | 3.90 | 51.795 | 2000 |
| 3.7 | 8 | 215 | 4.24 | 50.708 | 2001 |
| 3.0 | 7 | 234 | 4.25 | 55.059 | 2002 |
| 2.1 | 6 | 281 | 4.33 | 64.896 | 2003 |
| 3.6 | 9 | 250 | 4.87 | 51.335 | 2004 |
| 4.5 | 11 | 246 | 4.73 | 52.008 | 2005 |
| 9.6 | 25 | 260 | 4.95 | 52.525 | 2006 |
| 8.8 | 29 | 330 | 4.52 | 73.009 | 2007 |
| 20.2 | 50 | 247 | 4.45 | 55.506 | 2008 |
| 15.9 | 45 | 283 | 4.19 | 67.542 | 2009 |
| 14.4 | 39 | 271 | 4.32 | 62.731 | 2010 |
| 10.5 | 32 | 306 | 4.33 | 70.670 | 2011 |
| 11.6 | 29 | 251 | 4.34 | 57.834 | 2012 |
| 14.8 | 38 | 257 | 4.50 | 57.111 | 2013 |
| 9.2 | 24 | 260 | 4.42 | 58.766 | متوسط الفترة |

المصدر: جُمعت وحُسبت من: 1-وزارة الزراعة، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الاقتصاد الزراعي، أعداد متفرقة.

2-الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء - شبكة مركز المعلومات (www.capmas.gov.eg).

An Economic Study of the Determinants of Foreign Demand

on the Egyptian Exports of Main Vegetables

Hammad Hosni Ahmed El-Sayed

Senior Researcher, Agricultural Economics Research Institute (AERI), Agricultural Research Centre (ARC)

Summary

Agricultural exports are drivers of economic growth. Egypt's average exports represent about 10.5% of the total Egyptian exports during the period (2009-2013). The study therefore attempts to investigate the situation of the Egyptian exports of main vegetables in the key importing markets and investigate the determinants of such exports. The results revealed that the total value of Egypt's exports of vegetables accounted for about 30.4% of Egypt's total value of agricultural export during the period (2009-2013). However, the value of exports for onions, potatoes and green beans represented about 47.5% of the total value of Egypt's exports of vegetables during the period (2000-2013). Moreover, the total value of Egypt's exports of the said vegetables increased at about 19.3%, 13.6% and 21.0% per annum, respectively. The results also showed an increase of the domestic production of onions, potatoes, green beans, tomatoes, artichoke at a growth rate of about 7.4%, 6.5 % and 1.7%, respectively. Besides, the quantity of exports of vegetables under study increased at an average growth rate of about 6.8%, 7.4% and 14.1%, respectively. On the other hand, the results showed that Egypt's exports of onions ranked first in the Saudi market since about 60.9% of the total Saudi imports of onions came from Egypt. Yemen and India were the main competitive with Egypt in this market. However, Egypt ranked third in the Russian market whereas, the Netherlands, China, Tajikistan were the main competitive with Egypt in this market. Besides, Egypt's exports of potatoes to the Russian Federation ranked second after the Netherlands. However, Egypt's exports of potatoes accounted for about 24.8% of Greece's total imports of potatoes. France, the Netherland and Cyprus were the main competitive with Egypt in this market. Moreover, Kenya acquired about 63% of England's total imports of green beans, followed by Egypt, which accounted for about 20% of England's total imports of green beans. However, Egypt and France acquired together about 80% of Italy's total imports of green beans in terms of quantity.

By investigating the determinants of Egypt's exports of key vegetables using augmented gravity model during the period (2000-2013), the study revealed the following results:

- An increase by 1% for each of the Gross Domestic Product (GDP) of Egypt, the GDP of the main countries importing Egyptian onions, the difference between per capita gross national income of Egypt and of the studied trading partners, total imports of the main countries importing Egyptian onions, and the population in these countries leads to increasing of Egypt's exports of onions to these countries by about 0.95%, 1.97%, 0.19%, 3.1% and 6.67%, respectively. However, increasing both of the exchange rate of the national currency of the importer and the Egyptian Pound, and the physical distance from Cairo to the capitals of the main importing countries of Egyptian onions by 1% for each leads to a reduction of Egypt's exports of onions to the markets of these countries by about 1.98% and 0.5%, respectively.

- An increase by 1% for each of the GDP of Egypt, the Gross National Income (GNI) per capita of the main countries importing Egyptian potatoes, total imports of the main countries importing Egyptian potatoes, and the population in these countries leads to increasing of Egypt's exports of potatoes to these countries by about 1.53%, 4.31%, 1.57% and 4.75%, respectively. However, increasing both of the exchange rate of the national currency of the importer and the Egyptian Pound, and the physical distance from Cairo to the capitals of the main importing countries of Egyptian potatoes by 1% for each leads to a reduction of Egypt's exports of potatoes to the markets of these countries by about 0.57% and 2.89%, respectively.
- An increase by 1% for each of the GDP of Egypt, the difference between per capita gross national income of Egypt and of the studied trading partners, and the population in these countries leads to increasing of Egypt's exports of green beans to these countries by about 2.3%, 0.49% and 0.54%, respectively. However, increasing both of the exchange rate of the national currency of the importer and the Egyptian Pound, and the physical distance from Cairo to the capitals of the main importing countries of Egyptian green beans by 1% for each leads to a reduction of Egypt's exports of green beans to the markets of these countries by about 1.84% and 0.37, respectively.

Based on these findings, the study concluded some recommendations namely; the importance of opening new exporting markets through a motivating standard specifications for production, building-up detailed database for the attractive markets for Egypt's exports of vegetables, especially for markets that attract a small percentage of Egypt's exports of vegetables, and boosting Egypt's exports of vegetables through encouraging the participation of small farmers in this system.